

إن مجتمعنا اليمني بدون الديمقراطية والعدالة الاجتماعية
غير قادر على تعزيز وحدته
«الميثاق الوطني»

في بيان صادر عن المؤتمر

قبائل اليمن: من أراد السلطة فليحتكم إلى صناديق الاقتراع



احتضنت العاصمة صنعاء منتصف الأسبوع الماضي أعمال المؤتمر العام لقبائل اليمن بمشاركة ثمانية آلاف واربعمائة مشارك من عموم المديرية والمحافظات للوقوف أمام الأزمة السياسية الراهنة والخروج بموقف موحد حيال ما يجري في الساحة اليمنية..
وصدر عن المؤتمر العام لقبائل اليمن بيان ختامي دان فيه المشاركون الأعمال الإجرامية من قبل الخارجيين عن القيم والأعراف وعلى الدولة وقوانينها والتي تستهدف الأمن والسلام والوحدة والحياة الكريمة للإنسان اليمني.



اليمنية يمثل كافة قبائل اليمن، مؤكداً التزامهم بالعمل بمضمون نصوص وأحكام قاعدة الثوابت الوطنية والعرفية لقبائل اليمن وكل ما جاء في هذه التوصيات.

وتمن المشاركون المواقف العربية الأصيلة للأشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين لما أبدوه من اهتمام وتعاون صادق في القضايا الوطنية ولما قاموا به من رعاية كريمة تابعة من محبة صادقة في استضافة فخامة رئيس الجمهورية وكبار قادة الدولة للعلاج في مستشفيات المملكة.

كما ثمنوا مواقف الأشقاء في دول الخليج العربي وعلى الأخص الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومواقف الأصدقاء والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على وقفهم إلى جانب اليمن في هذه الأزمة.

وناشد المشاركون الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم مساندة الشعب اليمني الذي يتعرض لمؤامرة من قبل قوى التطرف والإرهاب المعادية للدولة الحديثة والنهج الديمقراطي الذي اختاره الشعب اليمني..

وجددت القبائل اليمنية الدعوة إلى اصطفاف وطني لكل الشرفاء لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف تفكيك عرى الوحدة اليمنية وتؤدي إلى الصراعات

الدموية والحروب، وكذا كل القوى السياسية إلى تحمل المسؤولية الوطنية والتاريخية بتغليب مصلحة الوطن والأمة على المصالح الضيقة.

وأكدوا التمسك بالثوابت الوطنية ووحدة الأرض والإنسان وقيم الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وأهدافها النبيلة وبالنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي وسيلة مثلى للتداول السلمي للسلطة ومبدأ الحوار لحل خلافاتنا الثنائية.

على القبائل حماية أراضيها وتأمين الطرق والمنشآت الواقعة في محيطها ومنع أي تخريب يستهدفها

نطالب بفرض هيبة الدولة وإنهاء كل مظاهر التمرد

معتبرين ذلك خيانة عظمى للوطن. وضمن المشاركون في المؤتمر عالياً دور القوات المسلحة والأمن وعلى وجه الخصوص أبطال الحرس الجمهوري والأمن المركزي، وكذا دور القبائل التي ساندت ووقفت إلى جانب القوات المسلحة والأمن لصد الاعتداءات الإرهابية من قبل تنظيم القاعدة وشركتهم.

ودانوا بشدة الأعمال الإرهابية التي نفذها وينفذها تنظيم القاعدة والقوى المتحالفة معه في أكثر من منطقة وعلى وجه الخصوص في محافظة أبين.. داعين كافة القوى والمنظمات المدنية على إدانة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف ضرب أمن واستقرار واقتصاد الوطن.

ودعا المشاركون أجهزة الدولة إلى إيلاء الرعاية والاهتمام بالنازحين من محافظة أبين جراء الأعمال الإرهابية والقبائل اليمنية إلى مساندتهم وإرسال قوافل الإغاثة لهم.

ونوهوا بأهمية قيام الحكومة بدورها في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومحاسبة الفاسدين في جميع مؤسسات الدولة دون تمييز وإحالة قضايا الفساد إلى القضاء المختص للفصل فيها.

وأقر المجتمعون من مشائخ قبائل اليمن تشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس مجلس أعلى للقبائل

وما شهدته من اعتداءات وأعمال قتل وتشريد للمواطنين وتخريب لممتلكاتهم وقتل لرجال الأمن والقوات المسلحة وتخريب منسبات مؤسسات الدولة وضبط من يقف خلف تلك الأعمال وتقديمهم إلى المحاكمة.

وأكدوا أهمية الإسراع في ضبط المتورطين في الاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة والمتورطين في تنفيذ الاعتداءات على رجال القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجباتهم التي يخولها لهم الدستور في مختلف المناطق.

وعبرت قبائل اليمن عن تمسكها بالشريعة الدستورية والنهج الديمقراطي كوسيلة حضارية للتداول السلمي للسلطة وبمبدأ الحوار كوسيلة عقلانية لحل الخلافات السياسية.

وطالبوا بفرض هيبة الدولة وتطبيق النظام والقانون وإنهاء كل مظاهر التمرد على الدولة سواء في المدن أو الأرياف.. مؤكداً وقفهم إلى جانب إخوانهم في أرحب ونهم وأبين وغيرها من المناطق اليمنية المساندة للقوات المسلحة والأمن.

ودعوا القبائل اليمنية إلى ضرورة حماية أراضيها وتأمين الطرق والمنشآت الواقعة في محيطها ومنع أي تخريب يستهدفها، رافضين في نفس الوقت استقواء البعض بالخارج ضد الوطن

كما دانوا أي تحالفات تستهدف الدولة ومؤسساتها والاعتداء على أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين كما حصل في مناطق أرحب ونهم وتعز.

وأكدوا تمسكهم بالشريعة الدستورية والنهج الديمقراطي كوسيلة حضارية للتداول السلمي للسلطة وبمبدأ الحوار كوسيلة عقلانية لحل خلافاتنا السياسية وغيرها.

وأكد المؤتمر أن التغيير هو سنة الحياة وأن القبائل اليمنية لا تقف ضد التغيير السلمي المستند للأسس الدستورية والقانونية وعبر صناديق الاقتراع وأن اليمن ملك الجميع والقبائل ضد من يحاول إلغاء الآخر بالقوة والعنف ولن تسمح بالوصول إلى السلطة بغير الأسس السلمية والدستورية التي قدمنا جميعاً من أجلها أعلى التضحيات.

وطالبوا الحزب الحاكم وقوى المعارضة بكل ألوانها في الداخل والخارج الجلوس إلى طاولة الحوار لمعالجة هذه الأزمة التي أضرت بالوطن استناداً إلى الأسس الدستورية والقانونية وعلى أرضية المبادرة الخليجية بعد التفاهم والاتفاق على تفسير المبهم منها في إطار الدستور.

كما طالبوا الأجهزة الرسمية المختصة الكشف عن العصابة الإجرامية التي خططت ومولت ونفذت العدوان الإجرامي الذي تستهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة بجامع النهدين

بدار الرئاسة، وتقديم الجناة للمحاكمة العلنية العاجلة لينالوا عقابهم الذي يستحقونه. وشددوا على ضرورة الإسراع في استكمال إجراءات المحاكمة للمتهمين في أحداث يوم الجمعة ١٨ مارس الماضي وإصدار الأحكام الرادعة بحق كل من ثبتت إدانته.

ولفتوا إلى ضرورة الإسراع بفتح تحقيق شامل في أحداث التمرد المسلح في منطقة الحسبة

ندعو كل الشرفاء

إلى اصطفاف وطني

لمواجهة التحديات

والمؤامرات

في أمسية رمضانية.. أبناء الضالع يرفضون الأعمال الإرهابية

محمد الشعبي

أقام فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية الضالع أمسية رمضانية حضرها الاستاذ احمد عبادي المعكر رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والشيخ سيف سعيد عبيد رئيس فرع المؤتمر بالمديرية وعدد من قيادات المؤتمر ومديري المكاتب التنفيذية وشاركت فيها قيادات المراكز والجماعات واهضاء ونشطاء المؤتمر وجمع كبير من المشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية. وقد اثنى الحاضرون الأمسية -التي أقيمت احتفاءً بشفاء رئيس الجمهورية ورفضاً للعنف- بالنقاشات التي عبرت عن الشعور بالمسؤولية الوطنية لأعضاء المؤتمر ازاء مايشهده البلد من أزمة افتعلتها احزاب اللقاء المشترك وحلفاؤهم اضافة الى الوضع المتعلق بمحافظة الضالع في الجانب الأمني

قبل مليشيات المشترك والعناصر الانقلابية والخارجين عن القانون وعناصر تنظيم القاعدة الارهابي وذلك من خلال استهداف معسكرات الجيش والأمن في أبين وأرحب ونهم والجميتين وتعز وصنعاء وكذا محاولة اغتيال نائب وزير الاعلام عبده الجندي ونائب مدير البحث الجنائي بالضالع مساء أمس الأحد والتي أدت الى اصابته ومقتل طفله زكريا البالغ من العمر ١٣ سنة.

وفي ختام الأمسية جدد المشاركون دعوتهم لأحزاب اللقاء المشترك العمل مع المؤتمر والقوى الوطنية للحفاظ على الأمن والاستقرار واللجوء الى الحوار لحل المشاكل.

وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم لمؤسسة الصالح لتقدمها خدمات خيرية اجتماعية لأبناء المحافظة.

والاجتماعي والتنموي ومتطلبات المواطنين في مختلف جوانب الحياة ومنها الاستقرار التمويهي في المشتقات النفطية، وقد أجمع المشاركون في الأمسية على ادانة كل اشكال العنف وفي مقدمة ذلك جريمة استهداف رئيس الجمهورية وقيادات الدولة في حادثة جامع النهدين بدار الرئاسة، وطالبوا بملاحقة مرتكبيها وتقديمهم للعائلة لينالوا جزاءهم العادل..

وأعربوا عن سعادتهم بشفاء فخامة الرئيس وقيادات الدولة متمنين عودتهم بالسلامة الى أرض الوطن في القريب العاجل.. واثنوا على دور المملكة العربية السعودية وقيادتها في تقديم الرعاية الكريمة للرئيس وقيادات الدولة.

وقد دان المشاركون في الأمسية أحداث العنف والجرائم التي تستهدف أبناء الوطن وضباط وافراد القوات المسلحة والأمن من

استشهاد رئيس المؤتمر بمودية

ومرافقيه في اعتداء إرهابي

ابن - سالم العسكري

أفادت مصادر محلية بمحافظة أبين أن عناصر إرهابية تنتمي لتنظيم القاعدة نفذت أمس عمليتين انتحاريتين (مزودجتين) استهدفتا تجمعين لأبناء المحافظة في مديرية مودية.

وبحسب المصادر فقد فجر انتحاري نفسه وسط مجموعة من المواطنين مما أسفر عن استشهاد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية مودية الشيخ أبو بكر عशल والذي يقود مجاميع قبلية تساند الجيش في معركته ضد عناصر القاعدة واثنين من مرافقيه إضافة إلى إصابة آخرين. من جهة ثانية استشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون بعد أن هاجم انتحاري يقود سيارة مفخخة نقطة يتمركز فيها مواطنون يساندون القوات المسلحة في منطقة العرقوب القريبة من مديرية شقرة الساحلية بأبين.

جدير بالذكر أن القوات المسلحة تخوض معارك ضارية منذ أشهر مع مجموعات إرهابية في المحافظة.